

وقت الأذان الأول بالليل | |

عبدالله السعد

اهو الوقت الذي يكون بين الاذان الاول وبين الاذان الثاني هل المسألة وقع فيها خلاف مطول نوعا ما فذهب بعض اهل العلم الى ان كل الليل وقت الاذان الاول. الا ان كل الليل وقت للاذان الاول. والقول الثاني ان وقت الاذان الاول - [00:00:00](#)

وليبدأ من ثلث الليل بعد المضي ثلث الليل. قال لان العشاء فالوقت المختار لها ان يؤذن لها بثلث الليل ان تصلى اه عندما يذهب ثلث الليل. اذا بعدها يشرع ان يؤذن للفجر - [00:00:16](#)

والقول الثالث ان الاذان الاول لا يكون الا بعد منتصف الليل لان وقت العشاء آ يكون آ نهايته عند منتصف الليل والقول الرابع ان الاذان الاول يكون عند السحور ويسبق تقريبا ويسبق الفجر الصادق - [00:00:35](#)

بقليل وهذا القول لعله ارجح الاقوال لما ثبت آ من حديث عائشة انه لم يكن بينهما الا ان يصعد وينزل هذا بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا - [00:00:55](#)

فهذا يفيد ان المدة بينهما قصيرة جدا تفيد ان المدة بينهما قصيرة جدا وهذا ما رجحه آ السبكي تقويم الدين السبكي وكذلك ايضا ابن دقيق العيد والحافظ ابن رجب والحافظ ابن حجر - [00:01:16](#)

وكما ذكرت ان هذا واضح من حديث عائشة انه لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا وان كان تأول هذا النووي رحمه الله تأول هذا فقال ان بلال كان يؤذن ثم يجلس ويدعو وينتظر. حتى اذا اوشك الفجر على الطلوع نزل ونبه - [00:01:33](#)

ابن ام مكتوم على ان الفجر قد طلوع هكذا قال النووي رحمه الله لكن هذا فيه نظر لانه يخالف ظاهر الحديث. فالثابت في حديث عائشة وايضا في حديث القاسم عنها - [00:01:54](#)

انه لم يكن بينهم من لن ينزل هذا ويوقع هذا لذلك ورد عليه الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم ولا شك ان هذا هو العقب وهو الصحيح وكأنه بينهما وقت يسير وقليل. وهذا ما جاء في الحديث صراحة. ويبدو ان ليس بينهما يعني دقائق معدودة - [00:02:08](#)

عشر دقائق او سبعة دقائق ولا شك ان في هذه المدة يتسنى للشاخص ان يتسحر. يتسنى للشاخص ان يتسحب. ويدل على هذا اه حديث آ جيد ثابت الذي رواه عنه انس كما في البخاري قال تسحرنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قمنا الى الصلاة قال كم -

[00:02:27](#)

كان بينكم بين سحورك وبين الصلاة؟ قال خمسين اية وخمسين اية تقريبا تحتاج الى سبع دقائق ثمانية دقائق. لذلك ايضا في

صحيح البخاري عن ابن سعد الساعدي يقول عندما تسحروا مع اهلي يكن اه - [00:02:50](#)

سرعة حتى ادرك الصلاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانوا يؤخرون آ السحور عند آ طلوع الفجر فكانوا يبدو انهم يتساحون ثم يطلع الفجر مباشرة. فهذا الاذان حتى ينبه الناس على ان الفجوة قد قرب على ان يطلع - [00:03:07](#)

فيتسحر من اراد ان يتسحر - [00:03:27](#)